

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكره عقد التأمين كاملة

مذكرة دراسية

إعداد: تطبيق منصة القانون



عقد التأمين

الفصل الأول: ماهية التأمين وأساسه

تعريف التأمين (الفقيه هيمار):

هو عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين (المؤمن له) نظير دفع قسط، على تعهد لصالحه أو لصالح الغير من الطرف الآخر (المؤمن)، بموجبه يدفع هذا الأخير أداءً معيناً عند تحقق خطر ما، وذلك عن طريق تجميع مجموعة من المخاطر وإجراء المقاصة بينها طبقاً لقوانين الإحصاء [cite: 53-56].

💡 مثال توضيحي

ملاحظة (أهمية التعريف): هذا التعريف هو الأفضل لأنه جمع بين الجانب القانوني (العقد والتعهد) والجانب الفلي (تجميع المخاطر والمقاصة الإحصائية).

الأسس الفنية لعملية التأمين

التأمين لا يقوم على الحظ أو المقامرة، بل على ركائز علمية دقيقة تضمن استمرارية الخدمة:



تشيتت المخاطر (التوزيع): يتم توزيع الخسارة المحتملة على مجموعة كبيرة من المؤمن لهم، ليتحمل كل فرد جزءاً ضئيلاً (القسط) بدلاً من أن يتحمل الخسارة كاملة [cite: 279-282].

المقاصة بين المخاطر: تقوم الشركة بتغطية التعويضات المطلوبة لمن وقع عليه الخطر من مجموع الأقساط المحصلة، فتجري مقاصة بين المخاطر التي وقعت والتي لم تقع [cite: 285-286].

★ قاعدة / قانون

شرط المقاصة: لنجاح المقاصة، يجب تجميع مخاطر متشابهة (في الطبيعة، القيمة، والمدة) [cite: 290-301].

قوانين الإحصاء (قانون الكثرة): كلما زاد عدد المؤمن لهم في المجموعة المؤمنة، زادت دقة توقعات الشركة لاحتمال وقوع الخطر، مما يمكنها من تحديد القسط العادل.

شروط الخطر القابل للتأمين فنياً

لكي تقبل الشركة التأمين على خطر ما، يجب أن تتوافر فيه الشروط التالية:

منتشر: يهدد عدداً كبيراً من الأشخاص لتطبيق قانون الكثرة.

متفرق: لا يصيب جميع المؤمن لهم في وقت واحد (يتم استبعاد المخاطر الكارثية الكبرى مثل الزلازل الشاملة أو الحروب).

متواتر (منتظم): يقع بنسب ثابتة تقريباً كل عام ليسهل توقعه وحساب احتماله إحصائياً.

الفصل الثاني: تقسيمات التأمين

1. التقسيم من حيث الشكل (الهيئة)

الميزة	التأمين التجاري (بقسط ثابت)	التأمين التعاوني (التبادلي)
الهدف الرئيسي	تحقيق الربح للمساهمين	التعاون وتوزيع العبء على الأعضاء
صفة العضو	العميل (مؤمن له) فقط	"مؤمن" و "مؤمن له" في آن واحد
القسط	ثابت ومحدد عند التعاقد	متغير (يزيد أو ينقص حسب حجم التعويضات)
الفائض المالي	ربح يوزع على المساهمين	يعود للأعضاء (إما كخفض للأقساط أو رد للمبالغ)

2. التقسيم من حيث الموضوع (الأهم)

مبدأ التعويض:

هو القاعدة الحاكمة لتأمين الأضرار، والتي تنص على أن مبلغ التعويض لا يمكن أن يزيد عن قيمة الضرر الفعلي الذي أصاب المؤمن له.

الميزة	التأمين من الأضرار (تأمين تعويضي)	التأمين على الأشخاص (تأمين غير تعويضي)
الموضوع	خسارة مالية تصيب ذمة المؤمن له أو ممتلكاته.	مخاطر تمس حياة الإنسان أو سلامة جسده.
القاعدة الأساسية	يخضع لمبدأ التعويض: (لا إثراء بلا سبب) [cite: 140-146].	المبلغ يحدد "جزافاً" في العقد ويدفع كاملاً.
نتيجة الجمع	لا يجوز الجمع بين أكثر من وثيقة تأمين إذا تجاوز المجموع قيمة الضرر الفعلي.	يجوز الجمع بين مبلغ التأمين والتعويض من المسؤول عن الحادث [cite: 200-202].
الأقسام	تأمين على الأشياء (حريق، سرقة)، تأمين المسؤولية.	تأمين على الحياة (وفاة/بقاء)، تأمين الإصابات.

الفصل الثالث: حكم التأمين في الفقه الإسلامي

نوع التأمين	الحكم الفقهي	التعليل
التأمين التعاوني (التبادلي)	جائز باتفاق المجامع الفقهية.	فائم على التبرع والتعاون على البر.
التأمين التجاري (بقسط ثابت)	محل خلاف (الغالب تحريمه).	وجود الغرر الفاحش، المقامرة، والربا، المجيزون اعتمدوا على الحاجة وقوانين الإحصاء التي "تغتفر" الغرر.

الباب الثاني: أركان عقد التأمين

الركن الأول: الخطر (أهم ركن)

الخطر:

حادثة محتملة لا يتوقف تحققها على محض إرادة أحد الطرفين، وخصوصاً إرادة المؤمن له.

شروط الخطر التفصيلية

أن يكون حادثاً احتمالياً (غير مؤكد):

إما غير معروف وقوعه (كالسرقة)، أو غير معروف متى سيقع (كالموت).

الخطر المستحيل: يبطل العقد.

الخطر الظني: (خطر وقع أو زال قبل العقد دون علم الطرفين)، حكمه باطل في التأمين البري

(المصري) وجائز في التأمين البحري.

ألا يتوقف على محض إرادة أحد الطرفين:

الخطأ العمدي: إذا تعمد المؤمن له إحداث الخطر، يعفى المؤمن (الشركة) من الدفع.

تنبيه هام

استثناءات تغطية الخطأ العمدي:

الانتحار: يلزم المؤمن بالدفع إذا كان الانتحار لمرض أفقد الإرادة، أو إذا وقع بعد سنتين من

العقد مع وجود شرط صريح [cite: 543-546].

أعمال التضحية والإنقاذ: إذا تعمد المؤمن له المخاطرة بنفسه أو ممتلكاته لإنقاذ الغير أو

مصلحة عامة، يغطي التأمين.

الخطأ العمدي من "الغير": يغطي التأمين لئن العمد لم يصدر عن المؤمن له شخصياً (مثل

خطأ التابع أو الابن).

أن يكون مشروعاً؛ لا يجوز التأمين على العمليات غير المشروعة (تهريب، غرامات جنائية) لمخالفتها النظام العام.

● الركن الثاني: القسط

القسط:

هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له مقابل تعهد المؤمن بتغطية الخطر.

عناصر القسط:

القسط الصافي: يعادل قيمة الخطر المحسوبة إحصائياً.

علاوات القسط: (نفقات إدارية، عمولات، أرباح، ضرائب).

★ قاعدة / قانون

عدم دفع القسط في موعده يعتبر إخلالاً جوهرياً يؤدي لفسخ عقد التأمين.

● الركن الثالث: المصلحة

المصلحة في التأمين:

هي الفائدة المشروعة التي تعود على الشخص من عدم وقوع الخطر. وهي الحد الفاصل الذي يمنع تحول التأمين إلى قمار.

في تأمين الأضرار: يجب توافر مصلحة اقتصادية (حماية مال أو ذمة).

في تأمين الأشخاص: تكفي المصلحة الأدبية (عاطفة، قرابة).

⚠ تنبيه هام

شرط التأمين على حياة الغير: يجب الحصول على موافقة خطية مكتوبة من "الغير" الذي يؤمن على حياته، وذلك لمنع المضاربة بحياة الناس والجرائم.

الباب الثالث: آثار وأحكام عقد التأمين

أولاً: خصائص العقد (مفاتيح الفهم)

- عقد رضائي: يتعقد بالتراضي (الكتابة للإثبات عادة).
- عقد ملزم للجانبين: يترتب التزامات متبادلة (دفع القسط مقابل دفع التعويض).
- عقد احتمالي (غرر): لا يعرف المقدار المستحق لكل طرف وقت التعاقد.
- عقد إذعان: الشركة تضع الشروط والمؤمن له يقبل.

★ قاعدة / قانون

أثر عقد الإذعان: يفسر الشك في أي بند من بنود الوثيقة دائماً لمصلحة الطرف المدّعن (المؤمن له).

عقد حسن نية:

يتطلب "الصدق المطلق" وضرورة الإدلاء بكافة البيانات المؤثرة، خلافاً لعقود المساومة العادية.

ثانياً: بطلان الشروط التعسفية (المادة 750 مدني)

★ قاعدة / قانون

- تبطل الشروط التالية حتى لو وافق عليها المؤمن له (حفظ صم):
- كل شرط يؤدي لسقوط الحق بسبب مخالفة القوانين (إلا في الجنايات العمدية).
- كل شرط يسقط الحق لتأخر الإبلاغ إذا كان التأخير لعذر مقبول.
- كل شرط مطبوع لم يبرز بشكل ظاهر (يجب أن يكتب بخط واضح أو لون مختلف).
- شرط التحكيم إذا ورد ضمن الشروط العامة المطبوعة (يجب أن يكون باتفاق خاص منفصل).

ثالثاً: التزامات المؤمن له (العميل)

الالتزام بالإدلاء بالبيانات (الصدق):

💡 مثال توضيحي

الجزاء على إخفاء البيانات:

سوء نية (غش): بطلان العقد، ومصادرة الشركة للأقساط المدفوعة.

حسن نية (دون قصد): لا يبطل العقد، بل يتم تطبيق "قاعدة النسبية" بتخفيض مبلغ التأمين بنسبة الفرق في القسط [cite: 167-173].

الالتزام بدفع القسط: في موعده المتفق عليه.

الالتزام بالإخطار بتفاقم الخطر: إذا زادت خطورة الشيء المؤمن عليه أثناء سريان العقد.

الالتزام بالإخطار بوقوع الكارثة: فور حدوثها.

رابعاً: التزامات المؤمن (الشركة)

دفع مبلغ التأمين عند تحقق الخطر:

★ قاعدة / قانون

الضوابط: في تأمين الأضرار يجب ألا يزيد المبلغ المدفوع عن: (1) مبلغ التأمين المتفق عليه، و (2) قيمة الضرر الفعلي.

قاعدة النسبية (التأمين الناقص):

التأمين الناقص:

تأمين الشخص على شيء بمبلغ أقل من قيمته الحقيقية، ويعتبر مؤمناً لنفسه بالفارق.

💡 مثال توضيحي

المعادلة التطبيقية:

التعويض = قيمة الخسارة × (مبلغ التأمين ÷ قيمة الشيء الحقيقية).

مثال: منزل قيمته 100 ألف، أمن عليه بـ 50 ألف (مبلغ التأمين). حريق سبب خسارة 20 ألف.
التعويض = $20,000 \times (50,000 \div 100,000) = 10,000$ فقط.

الحلول القانوني (Subrogation):

الحلول القانوني:

بعد دفع الشركة للتعويض، تحل محل المؤمن له في مقاضاة المتسبب في الضرر (الغير) لاسترداد المبلغ المدفوع.

★ قاعدة / قانون

نطاق التطبيق: يطبق الحلول في تأمين الأضرار فقط، ولا يطبق في تأمين الأشخاص (لأنه يجوز الجمع بين المبلغين).

التقادم:

★ قاعدة / قانون

تسقط الدعاوى الناشئة عن عقد التأمين بمرور 3 سنوات من وقت حدوث الواقعة.

مسرد المصطلحات

المصطلح	المعنى
قانون الكثرة	الأساس الإحصائي الذي يزيد من دقة توقع وقوع الخطر بزيادة عدد المشتركين.
المقاصة	عملية تغطية التعويضات المطلوبة من مجموع الأقساط المحصلة لجميع المؤمن لهم.
التأمين الناقص	تأمين بمبلغ أقل من القيمة الحقيقية للشيء المؤمن عليه.
مبدأ التعويض	قاعدة تمنع المؤمن له من الحصول على تعويض يزيد عن الضرر الفعلي (خاص بتأمين الأضرار).
عقد إذعان	عقد تكون شروطه محددة سلفاً من طرف واحد (الشركة)، والطرف الآخر لا يملك إلا القبول.
الحلول القانوني	انتقال حق المؤمن له في مقاضاة الغير المتسبب بالضرر إلى شركة التأمين بعد دفع التعويض.

إعداد: عقد التأمين